

Distr.: General
11 December 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

تقرير عن مؤتمر الأمم المتحدة الدولي حول استخدام التكنولوجيات
الفضائية في إدارة الكوارث: تقييم المخاطر في سياق تغيُّر المناخ العالمي

(بيجين، ٧-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢)

أولاً - مقدّمة

١- قرّرت الجمعية العامة، في قرارها ١١٠/٦١، إنشاء برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر)، وهو برنامج من برامج الأمم المتحدة يتيح وصول جميع البلدان وجميع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة إلى جميع أنواع المعلومات والخدمات الفضائية المتصلة بإدارة الكوارث بغرض دعم دورة إدارة الكوارث بأكملها، واتفقت على أن يتولى مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة مسؤولية تنفيذ ذلك البرنامج.

٢- وكان مؤتمر الأمم المتحدة الدولي حول استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث: تقييم المخاطر في سياق تغيُّر المناخ العالمي، الذي عقد في بيجين من ٧ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، هو المؤتمر الثاني من هذا النوع الذي يعقد في بيجين منذ إنشاء مكتب بيجين لبرنامج سبايدر في ٢٠١١. ويُراد لهذا المؤتمر أن يصبح حدثاً سنوياً.

ألف - الخلفية والأهداف

٣- إنَّ تزايد حدوث العواصف والفيضانات على طول سواحل منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وانحسار الأنهار الجليدية في جبال الهيمالايا والألب والأنديز، وحالات الجفاف المتكررة



ولفترت أطول في أفريقيا، وموجة الحر التي ضربت أوروبا عام ٢٠٠٣، وتكرّر حوادث الفيضانات في المناطق الداخلية من وسط أوروبا وعاصفة ساندي العاتية في عام ٢٠١٢ ما هي إلا قليل من الأمثلة التي تثير تساؤلات حول مخاطر الكوارث وارتباطها بالظروف المناخية القصوى.

٤ - وقد أتّضحت عدّة اتجاهات متّصلة بالظروف المناخية القصوى بما يكفي لتسليط الضوء على المخاطر الإضافية الناجمة عن تغيّر المناخ والتأكيد على ضرورة ألاّ يجري التعامل مع تلك المخاطر على نحو انفرادي، بل كجزء من الجهود الأوسع نطاقاً للحدّ من مخاطر الكوارث الطبيعية. ويُقيّم التقرير المعنون "الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، ٢٠١٢: ملخص لصانعي السياسات"^(١) كيف أنّ التعرّض لظواهر الطقس والمناخ والضعف أمامها يحدّدان آثار الكوارث واحتمال وقوعها.

٥ - ونظراً لضرورة نشر الوعي لدى مديري الكوارث بشأن الروابط بين تغيّرات المناخ القصوى والحدّ من مخاطر الكوارث، عُقد في بيجين مؤتمر الأمم المتحدة الدولي حول استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث: تقييم المخاطر في سياق تغيّر المناخ العالمي، في الفترة من ٧ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

٦ - واشترك في تنظيم المؤتمر مكتب شؤون الفضاء الخارجي ووزارة الشؤون المدنية الصينية، بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية الصينية، والإدارة الوطنية الصينية لشؤون الفضاء، ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، وكذلك بدعم من شركة ديجيتال غلوب.

٧ - وقد أتاح المؤتمر فرصة لهيئات وخبراء إدارة الكوارث لتعزيز قدراتهم في مجال استخدام المعلومات الفضائية لتقييم مخاطر الكوارث المتعلقة بتغيّر المناخ ورصدها والتصدي لها، ولإدماج تكنولوجيا الفضاء في الجهود الطويلة الأجل المبذولة للحد من مخاطر الكوارث.

٨ - وينظّم برنامج سبايدر مثل هذه المناسبات لتنفيذ ولايته والاضطلاع بدوره في إطار الأمم المتحدة المتمثّل في تعزيز استخدام المعلومات الفضائية وشبكاتها القائمة التي تجمع بين المؤسسات الوطنية المسؤولة عن إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، كما تجمع

(1) Intergovernmental Panel on Climate Change, "2012: Summary for Policymakers" in *Managing the Risks of Extreme Events and Disasters to Advance Climate Change Adaptation*, C.B. Field and others, eds., A Special Report of Working Groups I and II of the Intergovernmental Panel on Climate Change. (Cambridge, United Kingdom, and New York, Cambridge University Press), pp. 3-21.

بين المستخدمين النهائيين وموفري الحلول والتكنولوجيات الفضائية الآخرين. وهذا هو المؤتمر الثاني من هذا النوع الذي يُنظَّم في بيجين عقب نجاح المؤتمر الأول في عام ٢٠١١. ٩- وتقدّم هذه الورقة موجزاً مفصلاً عن مؤتمر عام ٢٠١٢ ونتائجه، فضلاً عن استعراض قصير لمؤتمر عام ٢٠١١.

باء- الحضور

١٠- وفّر برنامج سبايدر تمويلًا لـ ٢٢ مشاركاً من الدول الأعضاء، جرى اختيارهم على أساس مشاركتهم في برنامج سبايدر ودورهم في إدارة الكوارث في بلدانهم. واختير المشاركون الآخرون استناداً إلى خبراتهم المهنية وتجاربهم في مجال إدارة الكوارث، ولا سيما استخدام التكنولوجيات الفضائية والمعلومات الجغرافية الفضائية.

١١- وضمّ المؤتمر ١٣١ مشاركاً ينتمون إلى ٢٣ بلداً ويمثّلون ٦٤ منظمة (منظمات وطنية وإقليمية ودولية ومنظمات غير حكومية بالإضافة إلى أوساط أكاديمية). وكان الحضور من هيئات الحماية المدنية وهيئات إدارة الكوارث ووكالات الفضاء والمؤسسات البحثية وهيئات العلوم والتكنولوجيا وسلطات البيئة والموارد الطبيعية وغيرها من الهيئات الحكومية وغير الحكومية.

١٢- وكانت البلدان التالية ممثلة في المؤتمر: الأردن، إندونيسيا، أوكرانيا، باكستان، بنغلاديش، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ساموا، سنغافورة، السودان، الصين، غانا، فيجي، فييت نام، الكاميرون، كينيا، ملاوي، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، موزامبيق، النمسا، النيجر، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان. وكانت منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ ممثلة أيضاً في المؤتمر.

١٣- وحضر المؤتمر أيضاً ممثلون عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي.

جيم- البرنامج

١٤- ألقى نائب وزير الشؤون المدنية، في حفل الافتتاح، كلمة ترحيبية تلتها عروض رئيسية قدّمها ممثلون عن برنامج سبايدر وجامعة ووهان. وقد ساعدت تلك العروض على

تحديد إطار للمؤتمر من خلال تقديم لمحة عامة عن التكنولوجيات الفضائية في سياق تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث.

١٥- وقُسِّم المؤتمر إلى ست جلسات عامة قُدِّم خلالها ما مجموعه ٣٣ عرضاً تقنياً. وتضمّنت كل جلسة فترة مناقشة. كما عقدت ثلاث جلسات استثنائية لتشجيع المناقشات بشأن التعاون مع برنامج سبايدر على وضع خطط عمل وتطوير الشبكات الثنائية والمتعدّدة الأطراف. وزار المشاركون المركز الوطني الصيني للحدّ من الكوارث لمشاهدة بنيته التحتية العصرية المخصصة لاستخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في الحدّ من مخاطر الكوارث.

ثانياً- ملخص الجلسات العامة

١٦- تضمّنت الجلسة الأولى المخصّصة لمسألة تغيّر المناخ ومخاطر الكوارث خمسة عروض إيضاحية حول المواضيع التالية: الكوارث وإدارتها في الصين؛ تغيّر المناخ وتحدياته بالنسبة لموزامبيق؛ مكوّنات الغلاف الجوي فوق باكستان وما يتصل به من آثار على تغيّر المناخ؛ تجربة فيجي في مجال إدارة الكوارث والمخاطر؛ لمحة عامة عن الكوارث في ملاوي.

١٧- وتضمّنت الجلسة الثانية، المخصّصة لموارد المعلومات اللازمة لتقييم مخاطر الكوارث، خمسة عروض إيضاحية حول المواضيع التالية: استخدام نظم السواتل في إدارة الكوارث في الصين؛ استخدام الصور الساتلية من شركة ديجيتال غلوب في إدارة الكوارث؛ استخدام الموارد الفضائية في إدارة الكوارث في أفريقيا؛ كيف نظم ائتلاف كرايسيسكومونس أعمال المتطوّعين التقنيين في التصدّي للكوارث في باكستان وشيلي ونيوزيلندا واليابان؛ واستخدام تطبيقات الاستشعار الجوي عن بعد في الحدّ من الكوارث.

١٨- أمّا الجلسة الثالثة، المخصّصة لتطبيقات المعلومات الفضائية، فقد شملت خمسة عروض تقنية حول المواضيع التالية: تطبيق الاستشعار عن بعد في إدارة الكوارث في إندونيسيا؛ تحسّن الحصول على المعلومات البيئية من خلال الإنجازات التكنولوجية؛ أفضل الممارسات في باكستان فيما يتعلق باستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث؛ تنوّع مخاطر الأعاصير والحسائر الناجمة عن الكوارث في الصين خلال الـ٦٠ عاماً؛ إدارة الكوارث باستخدام تكنولوجيا الفضاء في بنغلاديش.

١٩- وتضمّنت الجلسة الرابعة، المخصّصة لتقييم المخاطر ورسم الخرائط ذات الصلة، خمسة عروض تقنية حول المواضيع التالية: رسم خرائط المناطق المعرّضة لخطر الفيضانات في الصين؛ تقييم أثر فيضانات عام ٢٠١٢ على الأمن الغذائي في نيجيريا باستخدام نظم

المعلومات الجغرافية (GIS)؛ استخدام البيانات الساتلية في رصد الجفاف والأمن الغذائي في أوكرانيا في سياق تعيُّر المناخ؛ الخبرات والتحدّيات المتعلقة بإدارة مخاطر الجفاف في كينيا؛ تعيُّر المناخ وتدهور التربة والأمن الغذائي في العراق: إجراء تقييم متكامل باستخدام تكنولوجيا الفضاء.

٢٠- وتضمّنت الجلسة الخامسة، المخصّصة أيضاً لتقييم المخاطر ورسم الخرائط ذات الصلة، خمسة عروض تقنية حول المواضيع التالية: تأمين المحاصيل في أعقاب الكوارث؛ دور تكنولوجيا الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في إدارة الكوارث والتكيف مع تعيُّر المناخ فيما يتعلق بالموارد الحرجية في بلدان حوض الكونغو؛ رصد السوائل لتسرّب نفطي على نحو آني؛ التأهب والتجاوب السريع استناداً إلى المعلومات الجغرافية المستشعرة من الفضاء بخصوص الزلازل الهائل الذي ضرب شرق اليابان؛ رصد كوارث الغابات وتقييمها استناداً إلى تكنولوجيا الاستشعار عن بعد من الفضاء.

٢١- وكان الهدف من الجلسة السادسة، المخصّصة لبناء الشبكات، هو مناقشة الكيفية التي عمل بها برنامج سبايدر والمنظمات الشريكة مع الدول الأعضاء. وتضمّنت تلك الجلسة أيضاً عروضاً إيضاحية من البلدان التي نفذ فيها برنامج سبايدر بعثات استشارية تقنية. كما تضمّنت تلك الجلسة ثمانية عروض تقنية حول المواضيع التالية: برنامج سبايدر وأنشطة الدعم الاستشاري التقني؛ المركز الوطني الصيني للحدّ من الكوارث والدعم التقني الذي يقدمه لبرنامج سبايدر؛ دور المركز الإقليمي لرسم خرائط الموارد لأغراض التنمية في إدارة مخاطر الكوارث؛ الأنشطة المتصلة بالتوصيات الصادرة عن بعثة برنامج سبايدر الاستشارية التقنية إلى السودان في عام ٢٠١١؛ إدارة كوارث الفيضانات الساحلية المستندة إلى المجتمعات المحلية في نيجيريا: نموذج جديد أعده المركز الإقليمي للتدريب على المسح الفضائي الجوي؛ منصة خدمات تبادل البيانات التابعة لمنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ ومشاريعها التطبيقية التجريبية؛ بعثة برنامج سبايدر الاستشارية التقنية إلى موزامبيق؛ لمحة عامة عن أنشطة التوعية والتدريب بشأن إدارة الكوارث في باكستان.

ثالثاً- ملخص الجلسات الاستثنائية

ألف- رصد الجفاف: التعاون والشراكة مع الصين

٢٢- استندت الجلسة الاستثنائية المعنية برصد الجفاف إلى جلسة ممانلة عقدت خلال المؤتمر الأول في بكين في عام ٢٠١١، وأوجز ممثل المركز الوطني الصيني للحدّ من الكوارث

المعلومات الأساسية عن هذه الجلسة والهدف منها المتمثل في زيادة تعزيز التعاون بين الصين وأفريقيا بشأن رصد الجفاف. وعرض ممثل الهيئة السودانية للاستشعار عن بعد الأنشطة التي يضطلع بها برنامج سبايدر في السودان، بما في ذلك البعثات الاستشارية التقنية ونشاط متابعة بشأن بناء القدرات يُزمع تنفيذه. وتناول مكتب برنامج سبايدر في بيحين مسألة الثغرات والفرص القائمة بين الصين والبلدان الأفريقية فيما يتعلق برصد الجفاف في إطار برنامج سبايدر واستناداً إلى خدمة خرائط القرن الأفريقي التي يَسرّها برنامج سبايدر في ٢٠١١.

٢٣- وبعد ذلك، عرض ممثل عن الأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية الأنشطة التي قام بها وفد من الخبراء الصينيين زار البلدان الأفريقية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. وقدم ممثل عن جامعة بيجين نورمال عرضاً إيضاحياً لنظام وضعته الجامعة لرصد الجفاف. وقدم ممثل الهيئة السودانية للاستشعار عن بعد لمحة عامة عن بعثة برنامج سبايدر الاستشارية التقنية إلى السودان في عام ٢٠١١.

٢٤- واستناداً إلى المعلومات الأساسية والعروض التقنية المقدمة، أعرب جميع المشاركين عن اهتمامهم الشديد بتعزيز التعاون بين الصين والدول الأفريقية فيما يتعلق برصد الجفاف وتقييم المخاطر. وقُدِّمت التوصيات التالية في ذلك الشأن:

(أ) ينبغي أن تعتبر أنشطة الإعداد السريع للخرائط وتقييم المخاطر وإجراء البحوث التجريبية وبناء القدرات أنشطة رئيسية. وينبغي لبرنامج سبايدر أن يعمل كوسيلة ومنصة لتسهيل تلك الأنشطة؛

(ب) ينبغي أن تعقد حلقة عمل حول التعاون الصيني-الأفريقي في مجال رصد الجفاف القائم على تكنولوجيا الفضاء، بدعم من برنامج سبايدر وبمشاركة خبراء ومسؤولين يعملون في مجال رصد الجفاف وإدارة المسائل المتعلقة به؛

(ج) ينبغي تقاسم الخبرات المتراكمة في مجال رصد الجفاف استناداً إلى المعلومات الفضائية مع المجتمعات المحلية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي؛

(د) ينبغي إيلاء الأولوية لأنشطة بناء القدرات؛

(هـ) يمكن تنفيذ التعاون الصيني-الأفريقي في رصد الجفاف وتقييم المخاطر على الصعيد الإقليمي، بالتعاون مع المبادرات أو المنظمات الإقليمية القائمة، مثل المركز الإقليمي لرسم خرائط الموارد لأغراض التنمية، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛

(و) لغرض الاستدامة الطويلة الأجل لذلك التعاون، حيث إن الجفاف يضرب أفريقيا على نحو منتظم، ينبغي توقيع اتفاقات تعاون ثنائية طويلة الأجل بين الصين والبلدان الأخرى؛

(ز) يمكن الاستفادة من بعض البلدان التي تعاونت مع الوكالات الإقليمية مثل المركز الإقليمي لرسم خرائط الموارد لأغراض التنمية والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، مثل كينيا والسودان، كبلدان تجريبية في مجال رصد الجفاف.

باء- تعزيز أنشطة برنامج سبايدر في مجال الدعم الاستشاري التقني والمتابعة

٢٥- تمثل الهدف من الجلسة المخصصة لتعزيز أنشطة برنامج سبايدر في مجال الدعم الاستشاري التقني والمتابعة في إعطاء فكرة معمّقة عن الأنشطة المضطلع بها في إطار هذا البرنامج.

٢٦- وقدّم ممثل البرنامج عرضاً مفصلاً شرح فيه أهداف الدعم الاستشاري التقني الذي يشمل أيضاً إرسال بعثات استشارية تقنية إلى البلدان.

٢٧- وقدّم ممثلاً بنغلاديش وموزامبيق عرضاً مفصلاً عن نتائج البعثتين الاستشاريتين التقنيتين اللتين أرسلهما البرنامج إلى بلدهما، وتقريباً عن التقدّم المحرز والأعمال المقبلة المزمع تنفيذها بغرض إدراج المعلومات الفضائية في جميع مراحل إدارة الكوارث.

٢٨- وأتيحت فرصة لجميع المشاركين لتسليط الضوء على الوضع الحالي لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث وعلى الأنشطة والقضايا المحددة التي ينبغي معالجتها من خلال تدخلات برنامج سبايدر.

٢٩- وعرض خبراء من مختلف المنظمات أفكاراً حول دعمهم لتلك الأنشطة، وأعربوا عن اهتمامهم بالتعاون مع برنامج سبايدر.

٣٠- وأدّت المناقشات إلى وضع خطط لأنشطة محدّدة تشارك فيها الدول الأعضاء وبرنامج سبايدر في عام ٢٠١٣. وشملت تلك الأنشطة إرسال بعثات استشارية تقنية جديدة إلى بلدان آسيوية وأفريقية وتنفيذ أنشطة متابعة في الدول الأعضاء التي نفذت فيها مثل تلك البعثات.

جيم - الخدمات السريعة لرسم الخرائط في حالات الطوارئ

٣١- كان الغرض من الجلسة الاستثنائية الثانية، المخصصة للخدمات السريعة لرسم الخرائط في حالات الطوارئ، تقديم نظرة معمّقة عن هذا النوع من الخدمات المتاحة في جميع أنحاء العالم وعن أنشطة الدعم المقدّمة في إطار برنامج سبايدر إلى البلدان في حالات الطوارئ.

٣٢- وقدّم ممثل شركة ديجيتال غلوب عرضاً مفصّلاً بيّن فيه قوة الصور العالية الاستبانة ومساهمة الشركة في توفير مثل تلك الصور خلال كوارث متنوّعة. وسلّط الضوء على مساهمات شركة ديجيتال غلوب في ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسّق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (المسمّى أيضاً "الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى") ومساهمات برنامج سبايدر.

٣٣- وقدّم ممثل عن المركز الوطني الصيني للحد من الكوارث معلومات مستكملة عن الخبرات في مجال الرسم السريع للخرائط التي اكتسبها المركز في توفير الدعم في أعقاب حدوث كوارث كبرى في الصين، كما سلّط الضوء على مساهمة المركز على الصعيد الدولي، لا سيما الخدمة السريعة لرسم الخرائط التي قدّمها المركز في إطار برنامج سبايدر من أجل رصد الجفاف في القرن الأفريقي والدعم الذي قدّمه أثناء الفيضانات التي شهدتها تايلند في عام ٢٠١١.

٣٤- وقدّم ممثل برنامج سبايدر معلومات مفصّلة عن تجربة العمل مع المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء وشركة ديجيتال غلوب لتقديم الدعم في أعقاب الزلزال الذي ضرب مقاطعة يونان الصينية في أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٢. وقدّم ممثل البرنامج أيضاً معلومات عن الآليات القائمة التي وفّرت خدمات سريعة لرسم الخرائط أثناء وقوع كوارث كبرى، وأوجز القضايا الهامة التي ينبغي أن تنظر البلدان فيها كجزء من استعداداتها للرسم السريع للخرائط.

٣٥- وخلال فترة النقاش، شرح المشاركون شكوكهم حول مختلف القضايا، مثل تكلفة صور السواتل، وإمكانية الحصول على تلك الصور قبل الكوارث وبعدها، وتوافر البيانات الأساسية الجغرافية الفضائية ومعايير رسم الخرائط.

٣٦- وزوّد المشاركون بمعلومات عن كيفية وصولهم إلى الخدمات السريعة لرسم الخرائط من خلال التعاون مع برنامج سبايدر والشركاء، مثل شركة ديجيتال غلوب والمركز الوطني الصيني للحدّ من الكوارث، والآليات الدولية مثل الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى.

رابعاً- مؤتمر الأمم المتحدة الدولي بشأن استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة مخاطر الكوارث: أفضل الممارسات للحدّ من المخاطر ورسم خرائط الاستجابة السريعة

٣٧- في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠١١، نجح برنامج سبايدر ووزارة الشؤون المدنية الصينية في تنظيم مؤتمر الأمم المتحدة الدولي بشأن استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة مخاطر الكوارث: أفضل الممارسات للحدّ من المخاطر ورسم خرائط الاستجابة السريعة في بيجين، وذلك بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية الصينية، والإدارة الوطنية الصينية لشؤون الفضاء، والمركز الوطني الصيني للحدّ من الكوارث، ووزارة الشؤون المدنية الصينية، ومعهد تطبيقات الاستشعار عن بُعد التابع للأكاديمية الصينية للعلوم، ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ.

٣٨- وضمّ المؤتمر ١٢٠ خبيراً من ٤٥ دولة عضواً يمثلون المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية. ومثّل المشاركون هيئات الحماية المدنية ومنظمات إدارة حالات الطوارئ، ووكالات الفضاء، ووكالات الاستشعار عن بعد، ومؤسسات البحوث، ووزارات البيئة والموارد الطبيعية، ومكاتب العلوم والتكنولوجيا وهيئات حكومية أخرى.

٣٩- ومن خلال المؤتمر، جمع موظفو برنامج سبايدر عناصر لتصميم أنشطة البرنامج، وبخاصة في آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا، من أجل تحديد استراتيجيات لسدّ الفجوة القائمة بين أوساط الفضاء وأوساط إدارة الكوارث، وتحسين أوجه الاتصال والتنسيق فيما بين المبادرات القائمة في الدول الأعضاء بشأن سبل الوصول إلى التكنولوجيات الفضائية واستخدامها لأغراض إدارة الكوارث، والاستجابة في حالات الطوارئ، والبوابات والبرامج التي تسهم في إدارة مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، ورسم خرائط الاستجابة السريعة، وتوفير فرص لبناء القدرات، والشبكات الإقليمية.

خامساً- الاستنتاجات

٤٠- استند مؤتمر عام ٢٠١٢ إلى الاستنتاجات التي توصّلت إليها مناقشات مؤتمر عام ٢٠١١. وفي كلا المؤتمرين، شجّع برنامج سبايدر على مشاركة مسؤولين من المكاتب الوطنية لإدارة الكوارث في البلدان النامية ومكاتب الدعم الإقليمية. وشجّعت خصوصاً

- مشاركة مسؤولين من البلدان التي عملت مع برنامج سبايدر أو المستعدة للعمل معه في المستقبل القريب. وهكذا، فإن المؤتمرين قد ساهما إلى حد كبير في تعزيز الشبكة.
- ٤١- وقد جذب المؤتمران اهتمام الأكاديميين والباحثين والخبراء في مجالات تقييم مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ والاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية. كما نجح المؤتمران في توفير منصة للربط بين الخبراء والمستخدمين النهائيين.
- ٤٢- وفي مؤتمر عام ٢٠١٢، شملت العروض التقنية المقدمة في الجلسات العامة مجالات واسعة من تطبيقات تكنولوجيا الفضاء، بينما أتاحت الجلسات الاستثنائية فرصاً للدول الأعضاء لمناقشة أفكار بشأن العمل مع برنامج سبايدر والمنظمات الشريكة.
- ٤٣- ووقر مؤتمر عام ٢٠١٢ أيضا منبرا للبلدان التي أرسلت إليها بعثات استشارية تقنية لكي تقدم تقارير عن التقدم المحرز في مجال تنفيذ توصيات البعثات الاستشارية التقنية.
- ٤٤- وقد استتقت دول أعضاء وبرنامج سبايدر ومكاتب دعم إقليمية تابعة للبرنامج وهيئات الأمم المتحدة عدة عناصر من المؤتمر من أجل وضع خطة عمل لعام ٢٠١٣، كما أنهم يخططون مع برنامج سبايدر لتنظيم مناسبات معينة.
- ٤٥- وأقر المشاركون في المؤتمر مع التقدير بالدعم الذي قدمته وزارة الشؤون المدنية الصينية، والإدارة الوطنية الصينية لشؤون الفضاء، ووزارة الشؤون الخارجية الصينية، ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، والمركز الوطني الصيني للحد من الكوارث الوطنية، وشركة ديجيتال غلوب.